

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: 2018

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

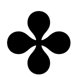
النّصّ:

قال الشّاعر العراقيّ إبراهيم خطاب الزّبيدي:

1) يا أيّها الشّعب الأبيُّ تحيّة — أنت الحسامُ الصّارم البتّار
2) فيك الخلود وأنت أنت رجاؤنا — يا أيّها المقدام والمغوار
3) يا مَنْ (**أبى خسف الطّغاة**) بثورة — فيّاضة بِرَدى **الضّنى** إعصار
4) سِرْ فالعروبة في ركابك واستعر — فالصُّلْبُ لا تثنيه إلاّ النّار
5) سِرْ أيّها **الشّعب** العظيم فإنّنا — جئنا إليك وقلبُنا فوّار
6) سننال صرحك يا فرنسا إنّنا — لا نستكين ومجدنا ينهار
7) ستريْنَ شأنك والقيود ثقيلة — في ساعديْكِ، فحتفك الأبرار
8) إيه فرنسا يا رذيلةُ إنّنا — في ساحنا لا يربح الغدّار
9) ستريْنَ غيدكِ للكماة خوادمًا — ورجالهنّ بنارنا قد خاروا
10) هذا جزاء الغادرين فإنّهم — ختلوا الحقوق فكبّلت أقطار
11) شعب الجزائر لا (**يلينُ بكيدهم**) — سيظلُّ في ساح الوغى إيثار
12) حتّى ينال حقوقه وعرينَه — كي يستكين من اللّظى الأحرار

من كتاب الثّورة الجزائرية في الشّعر العراقيّ /عثمان سعدي
ط: 3- 1985 الجزائر/ ص: 29 - 30

المعجم اللّغويّ: الضّنى: الظّلم والعدوان، **الكماة:** الشّجعان.
الوغى: الحرب، **اللّظى:** نار الحرب.
الرّدى: الموت، **ختل:** غدر وخان.



الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) بِمَ استهلّ الشّاعر قصيدته؟ وما دلالة ذلك؟

2) ما الصّفات التي أضفاها الشّاعر على مخاطَبِه في الأبيات الثّلاثة الأولى؟

3) علامَ حثّ الشّاعر الشّعب الجزائريّ في البيتين الرّابع والخامس؟

4) مَن المخاطَب في البيت السّادس؟ وبمَ يتوعّده؟

5) ما الغرض الشّعريّ الّذي ينتمي إليه النّصّ؟ علّل.

6) أنثر الأبيات [من 6 إلى 9].

ثانيا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) سمِّ الحقل الدّلاليّ للألفاظ الآتية: (الأحرار ـ الثّائرون ـ المقدام ـ المغوار).

2) عيّن المسند والمسند إليه في قول الشّاعر: " القيود ثقيلة " في البيت السابع.

3) أعرب ما يأتي إعراب مفردات، وإعراب جمل:

أ. إعراب مفردات: - " **الضّنى** " في البيت الثالث.

- " **الشّعب** " في صدر البيت الخامس.

ب. إعراب جمل: - " **أبى خسف الطّغاة** " في البيت الثالث.

- " **يلين بكيدهم** " في البيت الحادي عشر.

4) ما نوع الصّورتين البيانيتين الآتيتين؟ اِشرحهما ووضّح سرّ بلاغة كل منهما:

ـ "**مجدنا ينهار**" (البيت السادس)

ـ "**العروبة في ركابك** " (البيت الرابع)

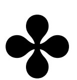
5) قطّع البيت **الرّابع** تقطيعا عروضيّا وسمّ بحره.

ثالثا: التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

إنّ الثّورة الجزائرية ثورة عملاقة، صهرت الإنسان الجزائريّ فانبرى ينافح عن وطنه ويضحي لاسترجاع سيادته وانبعثت في الأمّة حياة تتغذى من القيم الإنسانية السامية التي حملت لواءها الثورة الجزائرية.

- تناول أهمّ القيم الّتي قامت عليها الثّورة الجزائريّة ومدى تجاوب الشعر العربي معها واذكر أهم الشعراء الذين تغنوا بأمجادها.

انتهى الموضوع الأول



الموضوع الثاني

النص:

قال الشيخ البشير الإبراهيمي:

" الأديبُ إنّما يكون أديبا بحقّ حين يكون أمينَ القلم صادقَ البيان ينقُلُ إحساسه إلى قارئه في عمقٍ وصدق، فلغَةُ الأدب وحدَها هي التُّرجمانُ الأمينُ لعواطفِ هذه **الشّعُوب**، واللّسانُ المُبينُ الّذي يعرضُ خَلجَاتها، ويُفْصِحُ عن آمالها وآلامها، والأديبُ لا يعرفُ الإقليميّة ولا الحدود، ما دام صادقا في التَّعبيرِ عن حاجاتِ قارئيه، نابعا عن بيئتهم، تتمثّلُ فيه خصائصُها الإنسانيّة، ولا تتكسرُ أمواجُه عند خُطوطِ الوهم الجغرافي، أو رُسومِ الحدِّ السياسي. إنَّه كالنّسيمِ يَحمِلُ العبيرَ أينما سارَ، يصْعد في ذِروة الجبل وينثَالُ إلى عُمْق الغَوْرِ، وينسَابُ على صفحات **الوادي**.

إنَّه ينطلق أبدًا، ويُسعدُ النَّاس بشَذَاه، ولا يبالون من أيِّ روض نشر ولا أيّ سبيل عبَرَ، ما داموا **(يعرفون)** في عِطره أشذاء روضهِمْ و يحسُّون في تيّاره فوران إحساسهم و يَرون فيه أنفسَهم جادّين أو هازلين، ضاحكين أو وَاجِمين فنحن نَسعدُ بالعمل الأدبيّ كما نَحْسُدُ في أنفسنا من ارتبط به ارتباط المتمنّي بالأمل الحُلو، أو ارتباط الحيّ بواقعه سعيدًا أو أليما، أو ارتباط المرءِ بماضيهِ وذكرياته.

من أجل ذلك نهتزُّ له ونُحسّ دَبيبَ الإعجابِ في أعماقنا بالأثر الأدبيّ الذي يصوّر لنا أملا مرجــــوًّا، أو جانبا من حاضرنا، أو صفحةً من ماضينا وأمجادنا ومُثلنا، لأنّنا جزءِ من كلِّ ذلك، أو كلّ ذلك جزءِ منـّا.

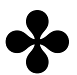
فالأدبُ هو خلاصةُ التّجارب الإنسانيّة والثّقافة البشريّة خلال الأجيال وهو رباطٌ لا يَنفكُ بين النّاطقين بلغتـه والعارفين بلسانه...

وقضيّة القوميَّة العربيَّة تستمدُّ أقوى حُججها من واقع الأدب العربيّ وسُلطانه، ووحدةُ الأمّة العربيّة تتمثّلُ في وحدة هذا الأدب بصورة عمليَّة. وقضيَّةُ القوميَّة العربيّة ليست ميدانَ سلاحٍ أو حرب، وإنَّما هي ميدانُ عقلٍ وفكرٍ، والأديب في ميدان الفكر كالقائدِ بين يدي المعركة يوجِّهها بخبرته ويُديرُها بحكمته، ويقودُها بمواهبه ومعرفته إلى النَّصر المُبين...

وأوَّل ما يجب أن نحميَ منه الأديبَ والأدبَ هو تلك العواصفُ الّتي تطفئُ جَذْوَتَهُ وتمسَخُ نورَهُ ورَوْنقهُ، وتمسّه بالعَوَزِ والكُدْيةِ والصَّعْلَكَةِ، فلا بدّ أن نبذلَ للأديب من رَحابَةِ الحياة ويُسْرِ العيشِ ما **(يجعله)** معتدلَ الحِسّ رَضيَّ النَّفْسِ، صادقَ التَّعْبيرِ، غيرَ ضَجِرٍ بضيقة وعُسْرِهِ..."

آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي/ جمع وتقديم نجله أحمد طالب الإبراهيمي
طبع دار الغرب الإسلامي. ط بيروت 1997 / ص: 211 – 212

المعجم اللغوي: ينثال ≠ يصعد ، **جذوة:** قَبس، الجمرة الملتهبة.
كدية: الاستعطاء.



الأسئلة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) من هو الأديب الحقّ في نظر الكاتب؟ انطلاقا من النّص استخرج شرطين أساسيين للإبداع عند الأديب.

2) أشار الإبراهيمي إلى ما ينبغي حماية الأدب والأديب منه، وضّح ذلك.

3) عالج الكاتب في نصّه قضيّة أدبيّة هامّة، فيم تمثّلت؟ علام يدلّ ذلك؟

4) البشير الإبراهيمي من أبرز علماء جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين. فكيف تجده في هذا النّص، أديبا أم عالما؟ علام يدلّ ذلك؟ وضّح.

5) للكاتب وجهة نظر في صلة الأدب بموضوع القوميّة. وضّحها، مبرزا رأيك فيما ذهب إليه.

6) لخّص مضمون النّص مراعيا التقنيّة.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

1) استخرج من النّص أربعة ألفاظ تنتمي إلى حقل الأدب.

2) أعرب الكلمتين التاليتين إعراب مفردات: **(الشّعوب)** في قوله "هي الترجمان الأمين لعواطف هذه **الشعوب**".
و(الوادي) في قوله: "وينساب على صفحات **الوادي** ".
وأعرب الآتي إعراب جمل: **(يعرفون)** الواردة في قوله "ما داموا **يعرفون** في عطره أشذاء روضهم".
و**(يجعله)** الواردة في قوله: "ويُسر العيش ما **يجعله** معتدل الحس ..."

3) ما الأسلوب السّائد في النّص؟ علّل، ومثّل لذلك بمثالين.

4) حدّد معنى حرفي الجـرّ" **الباء** " و" **إلى**" في قول الكاتب: **(يوجّهها بخبرته ويديرها بحكمته، ويقودها بمواهبه ومعرفته إلى النّصر المُبين).**

5) اشرح الصورتين البيانيتين التّاليتين وحدّد نوعيهما، وبيّن قيمتيهما الجماليّة في كلّ من التّعبيرين الآتيين:
أ. **(... فلغة الأدب وحدها هي التّرجمان الأمين...)**
ب. (... إنّه كالنّسيم يحمل العبير أينما سار ...)

ثالثا- التّقييم النقديّ: (04 نقاط)

يعتبر محمّد البشير الإبراهيمي من روّاد المقال المرموقين في الجزائر في العصر الحديث.

- إلى أيّ مدرسة فنيّة ينتمي؟ علّل.
- اذكر مراحل تطوّر فنّ المقال وأهمّ خصائص كلّ مرحلة.
- إلى أيّ مرحلة ينتسب الإبراهيمي؟

انتهى الموضوع الثاني

الإجابة النموذجية لموضوع اختبار مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: آداب وفلسفة/ بكالوريا: 2018

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموع
أوّلا: البناء الفكريّ: (10 نقاط)		
1) استهلّ الشّاعر قصيدته بتوجيه تحيّة إكبار وإجلال للشّعب الجزائريّ الأبيّ. وهذا يدلّ على: تعظيمه وإجلاله لكفاح ونضال الشّعب الجزائريّ.	2 ×1	02
2) الصّفات التي أضفاها الشّاعر على مخاطبهِ في الأبيات الثّلاثة الأولى تتمثل في:(القوّة ـ الإباء- الشّجاعة ـ الإقدام - المقاومة - رفض الظّلم.).	6 × 0.25	01.5
3) يحثّ الشّاعر الشّعبَ الجزائريَّ في البيتين (الرّابع والخامس) على مواصلة الكفاح مدعوما بالأمّة العربية، مساندة وتأييدًا.		
4) المُخاطَب في البيت السّادس هو المستعمر الفرنسي، ويتوعّده بالنّيل منه، وعدم الرّضوخ والاستسلام له.	2×0.5	01
5) الغرض الشّعريّ الّذي ينتمي إليه النّصّ: " الشّعر السّياسي التّحرّري " التّعليل: لأنّ الشّاعر تناول الثّورة الجزائريّة بأبعادها القوميّة داعيا إلى التّحرّر من قيد المستعمِر.	2×0.5	01
6) نثر الأبيات (من البيت 6 إلى البيت 9) مع مراعاة التّقنية: - - الحجم. - المضمون. - سلامة اللّغة.	3×0.5	01.5
ثانيا: البناء اللّغويّ: (06 ن)		
1) الحقل الدّلاليّ للألفاظ :(الأحرار - الثّائرون - المقدام - المغوار) هو: حقل الثّورة والكفاح. **2)** تحديد المُسند والمسند إليه في: "القيود ثقيلة". المسند: ثقيلة (خبر)، المسند إليه: القيود(مبتدأ). **3)** الإعراب: أ/ إعراب المفردات: الضّنى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة منع من ظهورها التّعذّر. الشّعب: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره. ب/ إعراب الجمل: - (أبى خسف الطّغاة): جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. - (يلين بكيدهم): جملة فعلية واقعة في محلّ رفع خبر.	03 0.50 2×0.25	03 0.50 0.50
- تحديد نوع الصّورتين البيانيتين: - **" مجدنا ينهار"** شبه الشاعر المجد بالبنيان في الانهيار، وحذف المشبه به (البنيان)ودلنا عليه بلازمة من لوازمه وهي الفعل (ينهار)على سبيل "الاستعارة المكنية ". يكمن سرّ بلاغتها في تقوية المعنى وتوضيحه وتجسيده في إيجاز. -**" العروبة في ركابك"**: كناية عن نسبة، وهي كناية عن مساندة العروبة للشعب الجزائري في كفاحه. يكمن سرّ بلاغتها في تقديم الحقيقة مصحوبة بالدّليل.		
5-العروض: تقطيع البيت الرّابع وتسمية البحر: سِرْ فلْعرو | بة فيركا | بك وستعر فصْصُلْبلا | تثنيه إل | لننارو . /0//0/0/ | ///0//0 | ///0//0 0//0/0/ | 0//0/0/ | 0/0/0/ . مثْفاعلن | متفاعلن | متفاعلن مثْفاعلن | مثْفاعلن | مثْفاعل . **بحر الكامل**	4×0.5	**02**

02	2×1	**ثالثا: التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)** تعدّ الثّورة الجزائريّة منطلقا للحركات التّحرّرية في الوطن العربيّ، وهذا ما جعلها مثارَ إعجاب وافتخار واعتزاز، وذلك لبطولات شعبها، وانتصارات جيشها، كما أنّها قامت على مبادئ نضاليّة راقية تتمثل في: - رفض الظّلم والهوان - البطولة والشّجاعة والاستشهاد - التّضحية من أجل الوطن والإخلاص له - التآزر ونكران الذّات - بلورة الوعي الثّوريّ والنّضاليّ عند الشّعوب - اتخاذ الكفاح المسلّح وسيلة لاسترجاع السّيادة - الاعتزاز بالوطن وثوابته. (يكتفي المترشح بذكر أربع قيم) ومن الشّعراء الذين تغنوا بأمجاد الثورة الجزائرية: إبراهيم خطاب الزّبيدي -شفيق الكمالي -سليمان العيسى -محمود درويش – مفدي زكريا –محمد العيد ال خليفة ...الخ.
01	0.25 0.25 0.25 0.25	
04	01 4 ×0.5 4×0.25	

الإجابة النموذجية لموضوع اختبار مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: آداب وفلسفة/ بكالوريا: 2018

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أولا البناء الفكري: (10 نقاط)		
1) الأديب الحقّ في نظر الكاتب هو الذي يوفّق في نقل أحاسيسه إلى قارئه في عمق وصدق وأمانة وحسن بيان. وقد رسم الكاتب للإبداع عند الأديب ما ينبغي الاهتداء به، وعلى رأس ذلك ما حدّده من شروط رآها مواتية لإكساب المنتوج الأدبي صفة التّميّز وتمثّلت في: ـــ الجموح عن الإقليميّة والبعد عن الالتزام بالحدود الجغرافيّة ـــ صبغ الكتابة والإنتاج بالبعد الإنساني والصبغة العالميّة.	0.50 2×0.50	01.50
2) في نصّ الكاتب إشارة إلى ضرورة حماية الأدب من التيّارات والأهواء التي يمكن أن تؤثّر في رسالته فتعرقل حركته أو تُذهب بريق نوره ورونقه وجماله... وتـــــرزؤه في بلاغته وبيانه... وحماية الأديب من العوز والصّعلكة والكدية تكون بتوفير رحابة الحياة ويسر العيش وهذا معين لاعتدال الحسّ ورضا النّفس وصدق التّعبير إثراءً لعمليّة الإبداع الأدبيّ.	2×0.50	01
3) القضيّة الأدبيّة الهامّة التي عالجها الكاتب في نصه تمثلت في رسالـــــة الأدب والأديب وضرورة ولوج بابه بتمكن وكفاءة للمحافظة على رونق الأدب وجماله وحسن بلاغته وبيانه... ويدلّ ذلك على حسن اهتمام الكاتب بالأدب وحب الارتقاء به فكرة ولغة إلى مصاف الآداب التي فرضت نفسها وحققت صفة العالميّة وعالجت التّجارب الإنسانيّة والثّقافة البشريّة...		
4) البشير الإبراهيمي قطب من أقطاب جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين لكن في هذا النّصّ نلمس نبرة الأديب الألمعي ونظرة النّاقد المتمكّن من رسالته لغـــــة ومعنًـــى وموجّها لخطى الأدباء نحو المسار الصّحيح لرسالة الأدب الذي ينبغي أن يهزّ أعماق المتلقّي ويشعره بدبيب الإعجاب والتّقدير في نفسه...ويدلّ ذلك على سعة إطلاع الكاتب في مجال الأدب ونبوغه فيه....	3×0.50	01.50
5) **" إذا أردت بأمّة شرّا فأجهز على أدبها"** إذ للأدب صلة وثيقة بالبيئة التي فيـــها نشأ ومن أفكارها تغذّى ومن ثقافتها تزوّد، والأدب العربي من ذلك القبيل، فيرى الإبراهيمي أنّ القوميّة العربيّة وقد نطق الأدب العربيّ بلسانها وارتشف من ينابيع ثقافتها فإنّها تستمدّ حججها من واقع هذا الأدب وسلطانه وهو من مقوّمات وحدة توجّهها لكونه وعاء فكـــرها ومترجم عقليتها... والإبراهيمي مربٍّ حكيم وموجّه قدير يرشد إلى أسباب الوحدة، وهو في هذا النّصّ يوضّح تلك العلاقة بين الأدب العربي وقومه لكونه يعبّر عن خلجات الأمّة وآمالـــها وآلامها. ورُبّانُ سفينة الأدب الذي يحميها من العواصف الهوجاء، والتيّارات الماكرة السّاعية إلى إطفاء جذوته إنّما هو الأديب، وهذا رأي لا جدال فيه والإبراهيمي فيه مصيب (يؤخذ بعين الاعتبار رأي التلميذ مدعّما بالحجج)	3×0.50	01.50
6) **تلخيص النص بمراعاة التقنية:** التلخيص يراعى فيه: ✓ مضمون النص. ✓ الإيجاز اعتمادا على أسلوب المتعلّم. ✓ سلامة اللّغة نحوا وصرفا وإملاء.	0.75	01.5
ثانيا البناء اللغوي:(06 نقاط)		
1) أربعة ألفاظ تنتمي إلى حقل الأدب:**"القلم ـــ البيان ـــ اللّسان ـــ الأثر ـــ التّعبير ـــ الأديب."**	0.75	
02/ **الإعراب:**		

الشعوب: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره
الوادي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل
ـ **إعراب الجمل: أ ـ (يعرفون):** جملة فعلية في محل نصب خبر "مادام".
ب ـ (يجعله): جملة صلة موصول لا محلّ لها من الإعراب.

2) الأسلوب السّائد هو الأسلوب الخبري . لأن الكاتب في مقام تقرير قضيّة أدبيّة متعلّقة برسالة الأدب والأديب.
نحو قوله: **" الأديب إنّما يكون أديبا بحقّ حين يكون أمين القلم صادق البيان..."**
" الأدب هو خلاصة التّجارب الإنسانيّة والثّقافة البشريّة..."

3) تحديد معنى حرفي الجرّ"الباء"و "إلى":
* معنى حرف الجرّ **"الباء"** : يفيد الاستعانة.
*معنى حرف الجرّ **"إلى"** : يفيد انتهاء الغاية الزمنيّة.

03 — 3×01

05/ نوع الصورة البيانية وسرّ جمالها في التّعبيرين:

الصورة البيانية	نوعها	شرحها	سرّ بلاغتها
"لغة الأدب...هي الترجمان الأمين"	**تشبيه بليغ**	**شبّه لغة الأدب بالترجمان فحذف وجه الشبه والأداة**	**تقريب المعنى إلى ذهن المتلقّي وإضفاء لمسة بلاغية.**
" إنّه كالنّسيم... أينما سار".	**تشبيه تامّ**	**شبّه الكاتب الأديب بالنّسيم السّاري وورد في الصورة كل أركان التشبيه.**	**تقريب الصورة وترسيخها في الأذهان إضافة إلى اللمسة البلاغية.**

01 — 4×0.25
02 — 0.5 / 0.5 / 0.5 / 0.5

تقبل الإجابة الآتية : "يحمل العبير" استعارة تصريحية .حيث صرح الكاتب بالمشبه به وهو العبير وحذف المشبه وهو الأدب . أثرها التأكيد على دور الأديب وتأثيره في محيطه.

ثالثا التقييم النقدي: (04 نقاط)

01 — 4×0.25

محمّد البشير الإبراهيمي من روّاد المقال المرموقين في الجزائر في العصر الحديث، واكب فترة النّهضة العربيّة وأسهم بكتاباته في إثراء السّاحة الثقافيّة والأدبيّة بأسلوب رصين وبلاغة عالية.

0.50 — 2×0.25

ــ وهو ينتمي إلى مدرسة الصّنعة اللفظيّة الّتي تنضوي تحت لواء الكلاسيكيّة التي تعلي من شأن النّظرة العقليّة وتعنى بالأسلوب البليغ، وتسعى إلى إحياء أمجاد الأمّة وآدابها...

ــ وقد شهدت المقالة مراحل ثلاثة تمثلت في:

- **مرحلة النشأة** وهي المرحلة التي خطت فيها المقالة خطواتها الأولى، وكان الاهتمام فيها منصبا على الشكل على حساب المضمون.
- **مرحلة التخلص من قيود الصنعة اللفظية** وفيها شهدت المقالة اهتمام كتابها بالشكل إضافة إلى المضمون المتخلص من الزخرف اللفظي مع الإقتراب من عامة الناس.
- **مرحلة النضج والاكتمال** وفيها اهتمّ الكتاب بالموضوع أكثر من اهتمامهم بالشكل مع المحافظة على رصانة اللغة ورونقها.

01.50 — 0.75 / 0.75

ــ وقد عاصر الإبراهيمي مرحلة شهدت فيها المقالة مكانة عالية بوجود الصّحافة وانتشارها فكان فيها فارسا مقداما، وأدرك مرحلة اكتمال المقالة ونضجها فغطّى السّاحة الثقافيّة بواسطتها

عن جدارة واستحقاق.	2 1.5 0.5	**04**